

الى سعادة الابد بسبع خفيف في مدة قصيرة فان لا نسبة لها الا صفة الى الابد وحس لطفها خراج  
الدين الصالحين بغير العرش والدم واخراج ليلوا النقيصة من الاحجار الصلبة واخراج العسل من الخيل  
والانيسون من الدود والدمع الصدق والخرج ذلك خلق من النطفة القذرة مستوعدا للمعقبة  
فان لا لانه ومن هذا الحكمة سمواته وهذا ايضا فن لا يمكن احصاؤه **فصل** حفظ العبد من هذا الرزق  
الرزق بعبادته الله تعالى والتلطف بهم في الدعوة الى الله والهداية الى السعادة لا يخرج من غير ازارا وتلف

من غير علم  
وقد قيل ان يقول الحق  
وتنصف منه الخبز وانما قال الصالح  
بالتميز والسرور والبرية وانما قال الرزق  
فانها رزق والطيف من الاقايق الرزقية  
مقتضى الاسباب

في وصف مستحيل واللطف هو العلم بدقايق الامور  
ومشكلاتها وهذا في وصف واجب واللطف المحسن  
للمنافع يرفق وهذا في وصف مستحق وهو صفا فعل **وقد**  
**تأ** لطف بعباده يحتمل المعنيين جميعا الرزق عالما  
بهم وبموضع حواجهم برفق وشيا كما يشاء ولطف بهم  
بحسن اليهم ويفضل عليهم ويرفق بهم **فصل** واذا حلت  
قوله الله لطف بعباده على صفا الذات وان يعنى العلم بخفايا  
امورهم فالاية تشير الى تخويف تالان العلم بخفايا الاوقات  
ودقايق الملاحظا قال الله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفى  
الصدور فيوجب قسنا العبد وتذكرا للطف الاطلاع  
واذ كثيرا من الناس يتوهون انهم طاعة يستحقون عليها  
درجا وكرا ما فاذا حصل ذلك ظهرت الاقايق قال الله تعالى  
وبداهم من الله ما لم يكونوا يحسبون وقال تعالى ويجسون  
بحسنوب صنعا **قال المشايخ** ان لكم من الاقايق الطاعات  
ما ينعمون ارتكابها والافعال المفلس حقا ظن انه

موسس

موسس ثم باء الا فلاسه عند تصفح ديوانه **فصل** وقد  
قيل ان لطف سبحا وتعا بعباده ان اعطاهم فوق الكفاية  
وكلفهم دون الطاعة قال الله سبحا واسبح عليكم نوحا  
وباطنه واكسابع ما يفضل عن قدر الحاجة وقال في صفة  
التكليف وما جعل عليكم في الدين من حرج وقال تعالى  
ونضع عنهم ارجهم والاغلا لا التي كانت عليهم وقال  
عليه السلام لا بعثت بالحنيفية السمحة السهلة **وقال** صلى  
الله عليه وسلم يستروا ولا تستروا ولا تقبلوا ما اوجب على  
العبد في اليوم والليل خمس صلوات لم يكلفا بغيرها  
دفعه واحدة بل جعلها عليه منحة فضله بربك لم يقضها  
منك مرة واحدة واعطاك من الرزق ما يكفيك السنين  
كثيرة وانت تشكو ونتمهم **وحكي** ان رجلا جاء الى بعض  
الصالحين وقال لي كم تقولون انه يوسع الرزق ويذكرنا  
يوم لم يكن في دارى شئ ولم يطعم عيالى شيئا حتى يموت  
فدنته من ربي وورثه الوتر جدي فقال الرجل يا قليل  
الفرقة

King Saud University

Copyright © King Saud University